. @ 462 @

قرأ ابن عامر وابن كثير وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالتاء لأن الفتنة مؤنث و ! 22 ! بضم التاء لأنه اسم تكن والخبر ! 2 2 ! وقرأ حمزة والكسائي ^ ثم لم يكن ^ بالياء لأن الفتنة مؤنثة إلا إن تأنيثه ليس بحقيقي ولأن الفتنة بمعنى الإفتان فانصرف إلى المعنى ! 2 2 ! بالنصب فجعلاه خبر تكن والاسم ما بعده وقرأ أبو عمرو ونافع وعاصم في رواية أبي بكر 2 ! 2 ! بالتاء والنصب وقرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بنصب الباء ومعناه يا ربنا وقرأ الباقون ! 2 2 ! بكسر الباء على معنى النعت $ سورة الأنعام 24 - 26 $.

قال ا تعالى لمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني كيف صار وبال تكذيبهم على أنفسهم ويقال يقول ا تعالى للملائكة ^ انظروا كيف كذبوا على أنفسهم ^ يعني انظروا إليهم كيف يكذبون على أنفسهم ! 2 2 ! يعني ذهب عنهم ويقال اشتغل عنهم الآلهة بأنفسها ! 2 2 ! على ا من الكذب في الدنيا .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إلى حديثك وقراءتك ! 2 2 ! يعني يستمعون ولا ينفعهم ذلك ! 2 2 ! يعني غطاء مجازاة لكفرهم ! 2 2 ! يعني صمما وثقلا لا يفقهون حديثك وقال قتادة يسمعونه بآذانهم ولا يفهمون منه شيئا كمثل البهيمة التي تسمع القول ولا تدري ما هو .

ثم قال ! 2 2 ! يعني انشقاق القمر وغيره ! 2 2 ! يعني يخاصمونك بالباطل وينكرون أن القرآن من ا تعالى ! 2 2 ! وذلك أن النضر بن الحارث كان يخبر أهل مكة بسير المتقدمين وبأخبارهم فقالوا له ما ترى فيما يقول محمد صلى ا عليه وسلم قال لا أفهم مما يقول شيئا ولا أدري أنه من أساطير الأولين الذي أخبركم به مثل حديث رستم واسفنديار وقال القتبي ! 2 2 ! واحدها أسطورة واسطارة ومعناها الأباطيل والترهات والبسابس وهي شيء لا نظام له وليس بشيء وفي هذا دلالة نبوة محمد صلى ا عليه وسلم لأنهم كانوا يتكلمون فيما بينهم بالسر فيظهر ا أسرارهم للنبي صلى ا عليه وسلم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أهل مكة ينهون الناس عن محمد صلى ا عليه وسلم أن يتبعوه ويتباعدون عنه ويقال نزل في شأن أبي طالب كان يقول للنبي صلى ا عليه وسلم إن قريشا لن